

# (٩١) الضمائر في القرآن الكريم (من دورة شرح مادة علوم القرآن)

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

اـه ننتقل الى الظمائر في القرآن الكريم بالنسبة الى الظمائر في القرآن الكريم هنا المقصود به في الظمائر في علوم القرآن اولاً لابد ان تدركنا ان اظماء ما حقه الاظهار واظهار ما حقه الاظمار هذا لا يكون في القرآن الا بمقصد عظيم - [00:00:00](#)  
طيب ما معنى الادمان؟ وما معنى الاظهار النار ما كنا به عن الظاهر اختصاراً هـ؟ يعني بمعنى انه يذكر الظمير سواء كان محفوظاً  
يذكره بالظمير لا بالاسم الا لما اقول لما اقول - [00:00:31](#)

اـه اـنت تقولين جاء جاء وتسكتي اـين جاء هو؟ جاءـت هيـ هذا يـسمى اـظمـارـ الفـاعـلـ لـماـذاـ اـضـمـرـنـاـ الفـاعـلـ لـايـ سـبـبـ منـ الاسـبـابـ لـكـنـ  
لـماـ تـقـولـينـ جـاءـ الاـسـتـاذـ جـاءـتـ الاـسـتـاذـ هـاـ الاـنـ يـسـمـىـ اـظـهـارـ اـذـاـ فـيـهـ اـظـهـارـ وـفـيـهـ اـظـهـارـ - [00:00:53](#)  
وـفـيـ الـاظـمـارـ قـدـ يـذـكـرـ الـظـمـيرـ سـوـاءـ كـانـ ظـمـيـرـ الـمـتـكـلـ اـنـاـ اوـ اـنـتـ اوـ اـنـتـمـ اوـ اـنـتـمـ ثـمـ اوـ كـانـ آـهـ وـهـيـ ظـمـائـرـ الـغـيـاءـ غـيـبةـ هـوـ  
وـهـيـ وـهـمـ وـهـنـ وـهـمـ اوـ كـانـ - [00:01:21](#)

اـه اوـ كـانـ الـضمـيـرـ غـيـرـ مـذـكـورـ وـلـكـنهـ مـنـويـ.ـ هـذـاـ بـابـ كـبـيرـ جـداـ فـيـ بـالـغـةـ الـقـرـآنـ حـتـىـ اـخـذـ فـيـهاـ رـسـائـلـ الـمـاجـسـتـيـرـ وـالـدـكـتـوـرـةـ وـمـعـ ذـلـكـ  
مـاـ اـسـتـطـاعـوـاـ اـنـ يـوـحـوـ حـقـهـمـ طـبـعـاـ اـعـدـاـدـ عـلـىـ الـحـضـورـ نـوـعـاـ مـاـ وـضـعـ لـلـمـتـكـلـمـ.ـ وـافـوـضـ هـاـ اـنـاـ وـافـوـضـ الـضمـيـرـ مـمـ.ـ مـسـتـطـيلـ تـقـدـيرـهـ اـنـاـ  
- [00:01:42](#)

وـافـوـضـ اـنـاـ اـمـرـيـ اـلـلـهـ طـيـبـ اـهـ مـاـ وـضـعـ لـلـمـخـاطـبـ مـثـالـ صـرـاطـ الـذـيـنـ اـنـعـمـتـ اـنـ اـنـعـمـتـ اـنـ اـنـعـمـتـ اـنـ عـلـيـهـمـ اـذـاـ  
هـذـاـ الـظـمـائـرـ يـنـقـسـمـ اـلـىـ قـسـمـيـنـ مـاـ وـضـعـ لـلـمـتـكـلـمـ وـمـاـ وـضـعـ لـلـمـخـاطـبـ وـمـاـ وـضـعـ لـلـحـاضـرـ وـمـاـ وـضـعـ لـلـغـيـرـ - [00:02:11](#)  
هـذـاـ وـاـضـحـ عـنـدـنـاـ وـهـذـانـ لـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ مـرـجـعـ اـحـتـفالـ بـدـلـالـةـ الـحـضـورـ عـنـهـ هـذـهـ فـائـدـةـ لـطـيـفـةـ جـداـ لـاـ تـنـسـيـنـاـ ظـمـيـرـ الـمـتـكـلـمـ اـنـاـ ظـمـيـرـ  
الـمـخـاطـبـ اـنـتـ اوـ اـنـتـ هـذـاـ لـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ ظـمـيـرـ يـعـودـ اـلـيـهـ - [00:02:35](#)

مـاـ مـعـنـاهـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـاـ مـعـنـاهـ هـذـاـ الـكـلـامـ اـنـ ضـمـيـرـ الـمـتـكـلـمـ وـضـمـيـرـ الـمـخـاطـبـ يـمـكـنـ اـنـ يـسـتـأـنـفـ بـهـ الـكـلـامـ.ـ يـعـنيـ مـثـلاـ  
اـضـرـبـ لـكـ اـمـ مـثـالـ اـنـاـ يـصـحـ اـنـ اـقـولـ يـصـحـ اـنـ اـقـولـ مـثـلاـ آـهـ - [00:02:56](#)  
اـكـتـبـ الـدـرـسـ اـنـاـ مـاـ اـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ اـهـ اـقـولـ مـثـلاـ هـذـاـ مـصـرـ طـيـبـ اـلـانـ ضـمـيـرـ اـنـ يـعـودـ اـلـىـ شـيـءـ مـذـكـورـ قـبـلـهـ وـلـاـ يـحـتـاجـ

وـلـهـ الـحـقـيـنـ مـاـ يـحـتـاجـ اـنـ يـكـونـ ضـمـيـرـ يـعـودـ اـلـىـ شـيـءـ ثـانـيـ - [00:03:21](#)  
وـهـنـاـ لـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ مـؤـمـنـ يـعـودـ اـلـىـ شـيـءـ هـذـاـ وـاـحـدـ.ـ الثـانـيـ مـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ الـرـبـطـ مـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ الـجـمـلـةـ السـابـقـةـ يـمـكـنـ اـنـ  
يـكـونـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ اـسـتـئـنـافـيـةـ مـاـ فـيـ ايـ اـشـكـالـيـةـ.ـ لـذـكـ اـحـفـظـنـاـ ضـمـيـرـ الـمـتـكـلـمـ.ـ ضـمـيـرـ الـمـخـاطـبـ - [00:03:54](#)

لـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ عـودـ الـضمـيـرـ اـلـىـ الـجـدـرـانـ لـكـ اـذـ لـمـ يـكـنـ ضـمـيـرـ الـمـتـكـلـمـ وـلـاـ كـانـ ضـمـيـرـ الـمـخـاطـبـ فـهـنـاـ نـحـتـاجـ اـلـىـ الـرـبـطـ بـيـنـ هـذـهـ  
الـجـمـلـةـ وـالـجـمـلـةـ السـابـقـةـ وـهـذـاـ الرـبـطـ يـكـونـ بـضـمـيـرـ الـفـصـلـ اوـ بـضـمـيـرـ الـفـصـلـ - [00:04:12](#)

مـثـلاـ اـنـاـ رـيـهـ اـهـ وـنـادـيـ نـوـحـ رـيـهـ الـمـنـحةـ عـائـدـ عـلـىـ لـوـحـةـ الـاسـلـامـ.ـ لـاـنـهـ لـاـ بـدـ مـاـ دـامـ مـاـ تـكـلـمـنـاـ بـضـمـيـرـ فـلـاـ بـدـ مـنـ  
الـرـبـطـ بـيـنـ هـذـاـ الـاسـمـ وـبـيـنـ الـذـيـ قـبـلـهـ.ـ هـذـاـ كـثـيرـ.ـ طـيـبـ وـانـهـ - [00:04:36](#)

وـانـهـ لـفـيـ سـبـلـ الـاـوـلـيـنـ لـاـزـمـ يـكـونـ عـنـدـنـاـ الـضمـيـرـ الـحـارـ اـذـ مـرـجـعـ يـرـجـعـ اـلـيـهـ هـذـاـ مـرـجـعـ اـمـاـ هـوـ مـذـكـورـ مـكـتـوبـ قـبـلـ اوـ مـفـهـومـ مـنـ النـصـ  
نـرـجـعـهـ اـلـيـهـ اوـ اـلـىـ الـلـعـبـ دـهـ نـقـولـ ضـمـيـرـ الـمـتـكـلـمـ وـضـمـيـرـ الـمـخـاطـبـ اوـ الـمـخـاطـبـةـ لـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ الـرـبـطـ بـيـنـهـ - [00:05:05](#)

ويبين لا يحتاجان الى مرجع اكتفاء بدلالة الحضور عنه والدلال على الغائب ما وضع للغائب لابد له من مرجع يعود عليه. هذه قاعدة كل ضمير غيبة كل قاعدة كل بضمير غيبة لابد له من مرجع يعود عليه. ليش؟ لانه هو غيبه. ثم اذا لم يكن مرجع يعود عليه فلن نفهم -

00:05:34

كلام فلن نفهم الكلام. كيف الان نضرب مثال الان بالاية اللي ذكرها الشيخ؟ ها الان لو لو قلنا مثلاً لو قلنا نوحًا برأفوا هل لك منكر لذلك لابد من الضمير حتى نفهم الكلام -

00:06:00

طيب اقربه المقصود اذا هو العدد واضح؟ اذا كل ظمير الغيبة لا بد فيه من ضمير يبين المراد الغائب بدأ بالغاية من هذا الذي يبني انت؟ لا تتحقق نفسها المراد. هذا معنى قول الشيخ ومعنى قول المفسرين ان اه ما وضع للغائب -

00:06:26

لابد له من مرجع يعود عليه طيب الف لام ميم ذلك الكتاب الان قلت السؤال ذلك الكتاب لا ريب فيه فلا ريب ان ذلك الكتاب الكلام كل ده ولا عن المتكلم احنا عندنا الحاضر كم شيء المتكلم والمصاب -

00:07:07

الان في الاية هل اسألك بالله هو متكلم؟ لا المتكلم هو الله. طيب هل هناك كتاب مخاطب؟ لا المخاطب ما عندي. طيب لذلك الكتاب لا ريب فيه ها لماذا كان للطبيب فيه؟ لانه كلام عن الغيبة فلا بد من ذكر -

00:07:34

يعود عليك حتى يبين معناه يقول الشيخ الاصل في المرجع ان يكون سابقاً على الظمير لفظاً ورتبة مطابقاً له لفظاً ومانع. هذه القاعدة الاولى هذه قواعد الموضع احنا بس اتفقنا على القاعدة وهو ان غير المتكلم والمخاطب لابد من شنو؟ من ضمير لابد من ضميره

يرجع اليه صح ولا لا؟ هذه قاعدة -

00:07:59

اتفقنا عليها الان نقول الاصل ها كل الاصل الافضل الاشهر ان يكون ان يكون مرجع الضمير الضمير متأخراً يعني لازم نرجع الظمير انه يكون العفو متقدم الاصل من كل مرجع ضمير متقدما -

00:08:32

متقدماً موافقاً له طيب متقدم يعني يكون ربه الظمير يرجع الى نوح لما تكون قبل الضمير ولا يمشي الى ما بعد الضمير قبل الضمير. اذا متقدم الاصل ان يكون المنهج الضمير متقدماً موافقاً لا ذكر له الشيخ مثال ونادي نوح ربه ها -

00:09:07

طيب نضرب لها مثال اخر وان ابتلى ابراهيم ربه بكلماتها الدنيا الى من؟ اذا هو متقدم المرجعي والضمير موافق له ولا موافق؟ جميل موافق صحيح طيب فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه -

00:09:36

كلمه وموسى اذا هذا معنى هذه القاعدة موافقاً له هذا واضح ولا لا؟ طيب الان ننتقل لقاعدة ثانية وهي مهمة ايضاً قد يكون مفهومها من مادة الفعل السابق شنو معنى هذا الكلام -

00:10:06

الان في النقطة الثالثة النقطة الاولى متقدماً موافقاً له طبعاً هناك الثانية لك مهم جداً لا يذكر مرجع الضمير لا في الظالم مثل ما قال الشيخ ولكنه مفهوم من مادة -

00:10:33

من مسار احسن الكلمات وقد لا ينكر مرجع الضمير يحفظاً ولكنه مفهوم مما سلف مثل ما قال في قوله تعالى اعدلوه هو ولا اسم فعل كلمة هو هو الان لابد ان يأتي للاسم لانه هو ضمير يرجع الى الاسم المفرد ولا لا -

00:11:08

يسمي الفعل هو باللغة العربية ما يمكن طيب وبين رجع الى؟ رجع الى مبدأ الفعل اعدله هو يعدله بعد ما احنا عندنا القاعدة الثانية وهذا ايضاً كثير في القرآن الكريم. الثالثة قد يسبق لفظاً لا رتبة مثل هذا -

00:11:33

هذا اللي ذكرناه لفظاً لا رتبة. يعني ابراهيم تقدم لفظاً لا رتبة لان حق ابراهيم من ناحية تركيب الجمل ان المفعول يأتي بعد الفعل. صح ولا لا؟ يعني الترتيب الجملي بالنسبة الفعلية هي ايه؟ رقم واحد الفعل. رقم اثنين -

00:11:56

رقم ثلاثة اذا تقدم لفظاً وجه والوجه الآخر ايضاً اتنا صح عودة الضمير اليه اذا قد يكون تقدمه لفظاً لا رتبة هذا ايضاً مهم. رابعاً قد يسبق رتبة لفظاً وهذا الشيخ -

00:12:18

يذكر له مثال في القرآن الكريم ولكن يعني بعض العلماء يقولون انه لا وجود له في القرآن الخامس قد يكون مفهوماً من السياق طيب شلون مفهوم من السياق قوله جل وعلا ولابويه. نعم -

00:12:43

والاخويه لابويه ليس له ضمير مذكور تابع منطق ثلج المنطوق لكن مفقود ولابويه اي ابويه الميت لكن مغضوب مفهوم لأن الاية كلها

اذا لكل واحد منهم وان كان وله اخذ اخت فلكل واحد منها - 00:13:04

فان كانوا اكثر من ذلك هم شركاء في الثالث من بعد وصية اذا هنا هناك ويلي اي من اللي فهمنا؟ من سماع المعنى اللفظي هذا ايضا موجود في القرآن الكريم - 00:13:49

واه اه ثم ذكر الشيخ في السادسة لا يطابق الظمير معنى مثاله ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. يقول الظمير يعود على الانسان باعتبار اللفظ - 00:14:06

لان المجعلو لطفة ليس الانسان الاول على هذا المثال اللي ذكره الشيخ انه لا يطابق الضمير المعنى ولقد خلق الانسان من نطفة ايش ثم جعلناه نطفة في قرار - 00:14:24

جعلناه هذا الظمير الى الانسان او يرجع الى ما قبله. اذا قلنا فالانسان ليس هو المجنون نطفته. انما المجنون نطفته لذلك يقولون ان هنا عرض الضمير انما لا يطابق لكن يطابق في الافراغ كيف الافراغ؟ لان الانسان في اللفظ مفرد الانسان في اللفظ مفرد - 00:14:53 في اللفظ دون دون المعنى. لا يطابق الظمير المعنى اه ايضا سابعا اذا كان مرجع الظمير صالح للمفرد والجمع جاز عهد الظمير عليه باددهما اه هذا ايضا مهم جدا وهذا كثير في القرآن. ولذلك وهو يدل على قراءة القرآن. وهنا ينبغي لنا ان ننتبه - 00:15:27 كفر الشيخ في هذا الباص ومن يؤمن بالله ومن يؤمن بالله ويعلم يدخلهم تجري تحته من تحت قلنا ما في من تحتها الان السؤال ومن يؤمن بالله ويعلم صالح يدخله - 00:15:56

نلاحظ الان لو قال لنا الله يرسله الضمير يرجع الى من؟ شو يقول؟ ها؟ الان اختلفنا. منهم من يرجى يا من من المقابل من يحدث ها؟ طيب انت تقول قائل الان هنا اللفظ مفرد وهذا من يؤمن بالله؟ من - 00:16:26

اللفظ المفرد والمعنى كم؟ لان من الفضل عموم نقول لهم فيهم مراعاة للفرد هذا واحد. القرآن وثانيا ان كلمة من يعني كل انسان يحشر بنفسه مفردا فناسبه الا مع الجماعة لا - 00:16:47

طيب قال يؤمن بالله الى ما سيدخله ليش قال يدخله؟ ليش ما قال؟ يدخلهما بانه لا يتصور وجود عمل صالح بدون ايمان ولا يتصور الايمان بدون عمل صالح فصار الهاء ها داء - 00:17:11

على تلازم امرin كانوا واحد قال ان بلاء القرآن الكريم دل على ان الامرين متلازمين كتلازم واحد فنزله منزلة المفرد فجعل الضمير واحد هنا هذا من براءة القرآن الكريم وقد يأتي الضمير وقد يأتي الضمير - 00:17:29

ويصح عرضه لاكثر من واحد وهذا اللي دلنا في القرآن بان المعنى يصح ان ترجعوا الى الاول الى الثاني الى الثالث الى الرابع نضرب مثال على الاذان مثل ما كنت تدري من الكتاب ولا الايمان - 00:17:52

ها ولكن جعلناه نورا ما كنت تدرب آية ايش شنو؟ ما كنت ما الكتاب ولا ولكن جعلناه نورا جعلناه ضمير راجع الى الايمان لوقف مذكور وهي القاعدة القاعدة - 00:18:09

طيب كلها معناها اثنين متلازمات منزلة الكتاب يدل على الايمان ولما لا يتم الا بالكتاب اذا صح حفظ الضمير عن رجليه فجاء بهذا الضمير الذي يدلنا على التناسب بينهما فكان من انساب ما يكون بлагاته - 00:18:41

ما قمت تدري ما الكتاب ولا الايمان؟ ما قال ولكن جعلناهما ولكن جعلناه اذا الايمان نور والكتاب نور يهدي الله من كتاب من يشاء ويهدي الله ايمان من يشاء وهم متلاصمان هذا مثال واضح - 00:19:04

امثلة كثيرة وذكرناها في كتابنا الامتحان ثم في سابعة ذكر الشيخ اذا كان مرجع صالح للفرد والجمع جاز عود الضمير عليه ما ذكرناه. الاصل اتحاد مرجع الظماير اذا تعدد هذه ايضا مسألة مهمة - 00:19:22

اذا تعددت الضمان فالاصل عودة الضمير الى واحد طيب لما نقول علمنا هبوط شديد القوى علمه شديد القوى او فاستوى وهو بالافق الاعلى طيب الان علمه الضمير الاجل من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:40

عندنا موهوب من المعلم هنا جبريل ومن المعلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم تزيد القوى من هو؟ جبريل ذو مرض من؟ جبريل عليه السلام. وهو بالافق الاعلى. لما الضمير هذا يأتي الى النبي - 00:20:07

وسلم اذا وهو وهو من افق الاعلى ثم زنا فتدلى من الذي دلى فتدلى؟ جبريل عليه السلام دنى من النبي صلى الله عليه وسلم او النبي صلى الله عليه وسلم دنى - 00:20:24

جبريل عليه السلام ثم جلس فتدلى فكان قاب قوسين فاوحى الى عبده ما اوحى. اي اوحى الله الى عبده آدم محمد صلى الله عليه وسلم ما ها؟ جبريل انما هو جبريل - 00:20:38

لان الضمير ضعف علمه شديد القوى فوق العبد مما اوحى فتدلى فكانت قاب قوسين ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى الى عبده من القرآن العظيم عبدي اهو يقول الاصل ان الضمائر اذا تعددت يعود الى الروح - 00:20:54

الاصل الانضمام للاتحاد ده يعود على واحد. الان على هذا التفسير وهو تفسير ابن مسعود معتبر على هذا التفسير الكلام كله وبين من؟ محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا ماشي على القاعدة التفسيرية ان الظمائر اذا تعددت فانها ترجع الى مؤمن واحد - 00:21:25

طيب هذا على قول من السعودي ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها القول الثاني القول الثاني ان الآية علمه شديد القوى ومن الراجع للنبي صلى الله عليه وسلم علمه شديد القوى الضمير في الحاء قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:46

ذو ذرة فاشتغلت جبريل عليه السلام فتجلى فكان قار قوسين او ادنى. فاوحى الى عبدي ما هو احد يقولون اوحى اه عفوا هنا وهو من الافق الاعلى فيكون هو يعني محمد صلى الله عليه وسلم بالكفر الاعلى - 00:22:17

فاوحى الى عبدي اوحى الله الى عبده محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحى الى لا يوجد هنا جديد ما في واسطة هذا تفسير معتبر مروي عن ابن عباس وغيره من الصحابة خلاص؟ ما في اشكال - 00:22:40

والجملة محتملة للامام ايه فيكون هذا الخطاب خطابا لجبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم وخطابا للرب تبارك وتعالى وهو بالافق الاعمال كان قاب قوسين او ادنى اوحى الله الى عبده محمد ما هو حق هنا فاوحى الى عبد الله بدون واصل - 00:22:58

شديد القوة بالواسطة فيكون في الآية الذكر نوعين من انواع الایحاء الایحاء واسطة الالحاد واضح؟ طيب هذه فائدة عود الضمير الى الجميع. اذا كان المرجع صالح للمفرد والجرح لا الاصل الاتحاد مرجع الظمان اذا تعددت ذكرناها - 00:23:20

وظمائر الرفع في هذه الآيات تعود الى شديد القوى وجبريل عليه السلام.طبعا ضمان الرفع اللي هو المقصود ايش؟ شديد. شديد القوى اي هو جبريل عليه السلام ذو مرة فاستوى اي هو ضمير الرفع اللي هو الفاعل - 00:23:40

وهو بالافق الاعلى يعني هنا هو ظمير رفع اذا يكون جبريل ثم دنا يعني جبريل فتدلى يعني جبريل قاب قوسين او ادنى يعني جبريل فاوحى يعني جبريل الى عبده - 00:23:55

اه فاوحى الى عبده ما اوحى يكون هنا اوحى ايضا يقولون انه راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم لعبده محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحى اي جبريل عليه السلام. على كل حال هذه الآية من الآيات التي اختلف فيها علماء التفسير - 00:24:10

تاسعا الاصل عودة ظمير على اقرب مذكور الا في المتظايفين. فيعود على المظاف لانه المتحدث عنه. مثل قوله تعالى واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل. هذه مسألة مهمة الان لما نقول واتينا بمؤسس الكتاب - 00:24:31

واتينا واعطينا موسى الكتابة وجعلناه هدى ايشرأيك؟ شنو القاعدة عندنا الكتاب صح ولا لا؟ موسى الآن موسى مفعول اول طيب الكتاب مفعول هل فيه مضاد اليه؟ ما يوجد - 00:25:00

لا يوجد مضاد ومضاف اليه صح ولا لا؟ موسى مفعول شنو؟ لانه مفعوله صح ولا لا؟ انت اعطيته فاطمة كتابه صح ولا لا؟ طيب اتينا موسى الكتاب مو كتابه ولا الكتابي صح؟ اذا هل في مضاد عندنا؟ مضاد اليه؟ ماذا قلت - 00:25:35

وجعلناه ظمير يرجع الى اقرب مذكورين وجعلناه يعني الكتاب هدا لبني اسرائيل ويصبح ان نقول وجعلنا موسى لكن الاصل في الاصل الا في المتظايفين. شنو يعني متظايفين؟ المتظايفين يعني مضاد المتضاد اليه. ما معنى مضاد مضاد اليه؟ مثلا - 00:25:56

كتاب زيد فالمضاد يضاف اليه مضاد مضاد اليه كتاب مضاد مضاد اليه صح ولا لا؟ طيب مثال ذلك وان تعدوا وان تعدوا نعمة والله لا تحصوها لم لا تحصوها عن طريق - 00:26:26

الان عندنا مذكور النعمة وعندنا مذكور الله يعود ان المتضايفين فالضمير يعود قولوا واحدا الى النفاق واضح يعود الى ماذا؟ في  
المتضايفين الضمير يرجع الى المضاد لا للمضاف اليه خلصنا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:26:58

طيب انت تقول واحد اثنين ثلاثة الف مليون مليار مليون تريليون الى اخره هنبدأ قلت الف الفين مليون لكن ما راح يصير اذا لا يصح  
النقل لا نعد نعم الله ولا نخشاها لا نقول نعد ولكن - 00:27:22

لان الله يقول اين تعدد؟ قيل هذا فعل شرع فعل شر اذا يقول وان عدنا نعم الله لا نحصيها نعم الله لا تعد ولا تحصى تشغلي نعم الله  
الكتاب من نعم الله النبي صلى الله عليه وسلم من نعم الله - 00:27:42

السلم من نعم الله عدناها ولا ما عدناها؟ لكن هل نحصيها؟ اذا الملك فيه هو ما هو؟ ما هو المدفون؟ الاحصاء والذى العدل الاحصاء  
هذا ليش نخاطب الطحين؟ ليش الغلط - 00:28:08

طيب اه ايضا اه ذكر الشيخ في الظماير الاظهار في موضوع الاظمار هذا باب اه حط عليه باب بلاغي في القرآن الكريم باب ايش بلاغي  
في القرآن الكريم هذا باب عظيم جدا - 00:28:22

يقول الاصل ان في كل في مكان الظمير بالضمير لانه ابين للمعنى واخسر للفظ ولهذا ناب الضمير في قوله تعالى اعد الله لهم مغفرة  
واجرا عظيم لهم. ها كلمة لهم - 00:28:51

عن عشرين الكلمة المذكورة قبلها اعد الله لهم. يعني لهم من؟ المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات عشرين  
كلمة مذكورة قبل ظمير لهم كفى عنهم كلهم صحيحة ولا لا؟ اذا الاصل ان يؤتى في مكان الضمير بالضمير - 00:29:07

هذا ها شف تعنيه لانه واخسر لله. جميل وربما يؤتى مكان الضمير بالاسم الظاهر. اه. الان هنا السؤال الظمير انما يؤتى به اختصارا ها  
الضمير يؤتى به اختصارا. وربما يؤتى مكان الضمير بالاسم الظاهر. هذا يسمى - 00:29:27

اظهار ما حقه الاظلام وفي باب عدنا اظمار الشيخ ما ذكره الا الاظمار ما حقه؟ الاظهار احنا الان نذكر بعض الامثلة  
على اه اضلal ما حقه اليه - 00:29:48

قبل ما نذكر ما ذكركم الاصل في الكلام الاصل في الكلام والاضطهاد الاظهار الاصناف نيابيا شنو هي نيابية؟ ان يظهر طيب اظهار ما  
حقه ما حقه الانهار هذا لا يكون في كلام بلاغيين - 00:30:10

اذا كلام الناس اما الكلام البلاغيين كلام الله عز وجل وهو افضل الكلام من احسن من الله قيل الله شيئا وكان حقه ان الله فلا بد ان  
ندرك ان هناك نكتة ها بلاغية لا - 00:30:46

واذا الحق والاظهار ايضا لابد ان يكون هناك الا اظنكم وعليه ان تكون تتأملن في ايات كتاب الله عز وجل تحفظها ان شاء الله كل كل  
من سمعة البلد صح - 00:31:11

طيب فلن تحمل عقبته وما ادرك ما يتوب المراقبة او للطعام في يوم ذي مشغلة يتيمها ذا مقربة او مسكونا ذا متربة ثم الذين امنوا  
وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. اولئك بدون اولئك اصحاب الملة - 00:31:33

مبشرة بعدها والذين كفروا بآياتنا هم اصحاب المشي ليه انا مش في تهميش شعب الضمير؟ هذا واحد. هذا السؤال  
الاول تأملنا الان اولئك اصحاب النعمة انا بسائلكم هل اصحاب الميمونة مقصورون على هؤلاء ولا في ناس عندهم صفات ثانية  
يمكن ان يكونوا من اصحاب غير مقصود - 00:31:59

اذا لو كان ضميرهم لحصرهم وهم غير محصورين فناصب لا يجدد ضميرهم لكن سؤال اصحاب المشتمة اليسو كل كافر فوقه هو  
من اصحاب فدل على انه من اصحاب من تهنة اصناف - 00:32:36

فهم احسبوه اصحاب المشهد امامك محسوبون من هم؟ اصحاب المشيمة؟ الكفار بغض النظر عن سبب كفره. هل هو اباء؟ هل هو آا  
معصية؟ هل هو كذلك؟ هل هو كذلك ما في علاقة؟ واضح هذا ولا لا - 00:32:55

طيب نضرب مثال ثانى هذا باب عظيم من باب التدبر في كتاب الله عز وجل اه في سورة البينة ان الذين كفروا من اهل الكتاب  
والمرجع في ذلك خالدين في اولئك هم شر البرية. لاحظ الان - 00:33:11

ان الذين عملوا وعملوا الصالحات اولئك هم. خير البرية هنا جاء الضمير في الموصعين ليشن لان الكلام عن الخيرية والشرعية فشعر الناس من عنده كتاب وخير من الناس من عنده كتاب - 00:33:29

فلازم ان الحصبة ما سبب الحصر لان لو الانسان كفر ما عنده كتاب يمكن ان يقال ليس شرط لكن ليس شري لو ان الانسان اهتدى لو ان الانسان اهتدى من دون كتاب - 00:33:55

يمكن يكون عنده شيء من الاسلام مثلاً لن يكون خير الاسلام عنده. صح ولا لا؟ الا بقدر تمسكه بماذا؟ بالكتاب. اذا هذه فائدة الظواهر عظيم جداً على كل حال يعني دار الضمائر سواء كان - 00:34:15

كامل ان الضمير الاول ضمير في الفصل. هذا باب عظيم في البلاء ما يمكن ان احنا نوفيء اصلاً. الظواهر مو حيحتاج درة خاصة اصلاً طيب بجميع انواع الذبايح هو ضمير الحضور ضمير المنفصل المتصل ضمير الفصل بعدين عندنا ضمير الوصف - 00:34:31

بعدين عندنا ضمير وعندها ضمير الغيبة عندنا بعدين خامساً الاسم الموصول الاسماء الاصول طلبها عظيم وظائرها بعدين عندنا اسماء الاشارة وظائرهم هذا فهم عظيم القرآن الكريم ما يمكن ان نحيا في دقيقة او في ساعة او في اليوم نستطيع ان نفيده - 00:34:52

شيء عجيب يعني مثلاً كيف تفسرنا قوله تعالى فلان ذلك الكتاب لا اريد فيه هدى للمتقين بس انا يعني في حديقة وبتعرف انجليزي ما في ولا واحد الكلمة هي ليش؟ لانك انت لما تقول انت فسرت كلمة ذهب - 00:35:28

كلمة لان كلمة ليس الا انت فشلت الباب بس. هذا قطع فيه كثير من لان مو صح فهل ازالة القرآن؟ لذلك تهجمت القرآن حرفيًا غير ممكن طيب امامنا الانجليزي هذا الصواب الصواب لما نقول مترجم التفسير ما نترجم الآية لذلك الترجمة التفسيرية مبنية على فهم المفسخ للقرآن - 00:36:07

انتم الان فسرووا ذلك الكتاب اعتبرني انك انت الان تعلمين بنتك اللي عمرها ست سنوات الصحيح افهم الطفل طريقة لما اجي افهم اساتذة بطريقة ثانية كيف اسمح لكم انت زار المشار اليه - 00:36:37

بلاد بعد لعظمته اخاطبك يا محمد. الكتاب الذي دارين فيه هوب وين نحنا عن هذا المعنى عمركم هذا التفكير ليش ان احنا ذاق المشار اليه بدار بعد لعظمته اخاطبك يا محمد - 00:36:59

الكتاب الذين زال مشار اليهم بلا من بعد ايها القارئ الكتاب الذي لا شك فيه. زار المشار اليه بلاد لعظمته ايها المؤمن الكتاب الذي لا ريب فيه. ذا المشار اليه بناءً بعد. ايها الانسان ما الكتاب الذي لا ريب فيه - 00:37:24

القرآن هذا دلالة على القرآن يعني ان فيه هدى للمتقين طيب على كل حال يعني نمر على ما ذكره الشيخ وفقه الله يقول الاظهار في موضع الاظمار قلنا هذا نوع من انواع البلاغة في القرآن الكريم - 00:37:47

الاصل ان يؤتى في مكان الضمير بالضمير هذا واضح آآ يقول ربما يؤتى مكان الظمير بالاسم الظاهر ولذلك فوائد كثيرة تظهر بحسب السياق من الحكم على مرجع الظمير بما يقتضيه الاسم الظاهر - 00:38:08

بيان علة الحكم عموم الحكم لكل متصرف بما يقتضيه الاسم الظاهر. مثال من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل فان الله عدو ها ليش ما قال عدو له لانه لو قال عدو لك معناه ان الحكم خاص بهؤلاء الذين اظهروا العداوة لله وملائكته ورسله وجبريل الميكاب صح ولا لا؟ لكن - 00:38:22

لما قال فان الله عدو للكافرين. ها اظهر في موضع الاغمار علمنا ان عداوة الله لعموم الكفار اذا ما قال ان الله عدو له. فافاد هذا الاظهار الحكم بالكفر على من كان عدواً لله وملائكته ورسله جبريل من كاف. وان الله عدو لهم - 00:38:50

لكفراهم ان كل كافر فالله عدو له. هذى مسألة مهمة. هذى مسألة مهمة جداً وكثير في القرآن من هذا الباب اه اظهر ما حقه الاظمار لا بد ان تتيقني انه لنكتة بلاغية عظيمة - 00:39:10

واظمار ما حق الاظهار ايضاً لنكتة بلاغية عظيمة. هنا انبه عن امر اخر ربما الشيخ ما ذكره واخاف اني انسى هذا ايضاً مهم جداً نتبه في شيء عندنا في البلاغة اسمه آآ - 00:39:28

الاسم والاتيان بالوصف وعكسه وان كان بالوصف وعاشر الان مثلا لما نأمل الفاء الفاتحة اهدا الصراط المستقيم كثير من المفسرين  
ماذا يقولون؟ اصرار يقول الصراط فيقولون القرآن النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد - 00:39:49

السن الدين الصحيح ملاحظة لماذا اتى بهذا الاسم؟ ها بهذا الاسم العام بشموليته في هذه المعارك لو اتى بوحدة من هذه المعاني ما  
اصاب هذه المعنى اهدا الصراط المستقيم بعدين قال صراط الذين ايش؟ انعمت عليهم السؤال - 00:40:29

العمل ده عليهم الضمير لماذا لم يذكر اسمائهم او لماذا؟ ذكر الضمير عليهم ليشمل النبي ومن هنا ليشمل انت المؤمنين صراط  
الذين انعمت عليهم بعدين غير المظلوم عليهم لغاية الموضوع عليه ولا الضالين. لماذا؟ لم يقل غير اليهود - 00:40:55

ولا المسار ليش لأن المقصود ليس حصر القصب على اليهود. ولا حصر الضلال على النصارى. المقصود تعميم تعميم ان  
بيان سبب الضلال سبب الانحراف عن الصراط المستقيم ولذلك اتى بوصف بعثة الاسم - 00:41:38

اتى الوصف المغضوب اضال مغضوب علموا فلم يعلموا الضالين اه عملوا ولم يبحثوا ولم يتعلموا لأن هذا شيء عظيم هذا شيء عظيم  
في القرآن الكريم لا يمكن لنا ان نوفي حقه - 00:42:02

ثم ذكر الشيخ ضمير الفصل فعرف ضمير الفصل طبعا ضمير ضمائر الفصل معروفة عند كل اه اشهر ضمائر الفصل ها ايش هي ضمير  
المتكلم انا والجمع نحن والمخاخص انت انتنا انتن وكذلك هم اه - 00:42:20

بالنسبة هو وهي وهما وهم هذه كلها ضمائر الفصل يسمى طبعا ضمير الفصل هو ما اتصل بالكلمة مثل انه انها على ضمير الوصف اما  
ضمير الفصل هو ما يكتب مفردا هو ما يكتب مفردا او ما يدل على - 00:42:44

الافراد مثل انا مثل ضمائر الرفع انا ونحن يقول الشيخ يكون لضمير المتكلم بقوله اني انا الله لا الله الا انت هنا الان سؤال لو قال لنا  
قائل لماذا اتى بضمير الفصل - 00:43:06

ما قال اني الله لا الله الا انا. من يعرف الجواب يعني السؤال الان ليش قال اني انا؟ ليش ما قال؟ اني الله لا الله يعني عندنا الان انا  
مكرر كم مرة - 00:43:25

مرتين انا في الاول بعد اني وانا في الاخر بعد لا الله الا ما قال الا هو قال الا انا ها لو قال اني الله اني الله لا يمكن فهم آآ انسان ان  
غير الله ايضا الله. لكن لما قال اني انا الله. فاتى بضمير الفصل - 00:43:39

افاد الحسرة ايش يا اخوان؟ لأن القاعدة عندنا قاعدة اكتبوها اذا كان المبتدأ معرفة والنكرة اذا كان المبتدأ معرفة والخبر  
معرفة ثم جيء بضمير الفصل فانه يفيد الحسرة انا اضرب لكم مثال واحد وان شاء الله تطبقون عليه - 00:44:04

كتبت لنا القاعدة؟ يعني نضرب مثال واحد فقط قبل عالم طيب ازاى نقدر على العالم زيد العالم هو زيد صار لأن المعنى ان لما اقول  
ادي له هو الاسلام صار بأنه غير العلوم الدين - 00:44:33

واضح اذن الكيان الهيدرالية الفصلي بين المبتدأ المعرفي هو ثمن المعرفة يفيد الحصر. اني الضمير هنا قاعدة كلها ايه؟ اني الطبيب  
المعرفة الله معرفة فلماذا اتى بضمير الفصل لافادة شنو - 00:45:07

فصار عندنا لو نجي نجي نفسن الكلمة هذي فانني انا الله لا الله الا انت من ذلك انا الله لا الله انا بعد لما تيجي نفسر نقول يقينا ان  
تزيد اليتيم. صح ولا لا؟ قلنا ايش تفيد؟ تيقن. يقينا مؤكدا - 00:45:39

المتكلم انا المتكلم يقينا اني انا اخبرك بسبيل الحصن الله المعبود لا الله لا معبود الا انا. عندنا الان حصر بطريقين بالجملة الواحدة احنا  
لازم نفحصه بطريقتين. الطريقة الاولى ما يسمونه ايش؟ بالمنطق - 00:46:13

المطلوبة الايجاب الاثبات لا يعني اعداء هذا اللي حصل في الطريق النفي الحصري اذا هذه هي تحصل لأن الله هو المعبود بطريقة  
اني انا الله بطريقة لا الله الا الله - 00:46:41

الا ان اخالف انه لا يعبد الا الله من معرفة هذه القواعد في الظواهر يقول اه ويأوي بضمير المخاطب في قوله كنت انت الرقيب عليه  
لما قال عيسى عليه السلام كنت انت الرقيب عليهم شو استفادنا - 00:46:57

لا رقيب على الخلق الا الله وبضمير الغاية في قول واولنك هم المفلحون طيب الاثنين بضمير بضمير الفصل هنا هم ايش افهم؟

الحصد انه لا فلاج الا بهذه الصفات المذكورة في اول سورة - 00:47:23

ذكر الشيخ فوائد الظماير التوكيل الحصر ثم ذكر الفصل آآ ثم ذكر بعض المؤلفات الضمائر الواردة في القرآن الكريم. ومن اشهر هذه الكتب كتاب للأنبار رحمه الله تعالى وهو كتاب جميل - 00:47:40